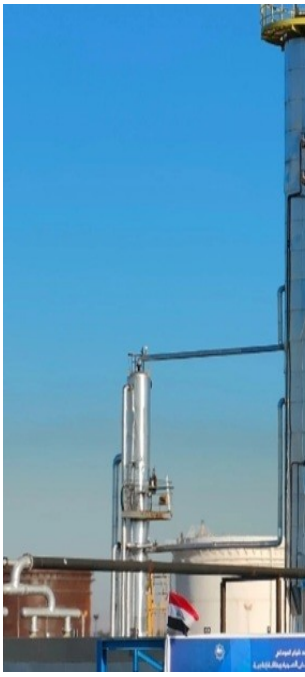
النفط يواصل مكاسبه بدعم تراجع المخزونات الأميركية وأزمة الملاحة



ارتفعت أسعار النفط العالمية، اليوم الخميس، مدعومة بتصاعد التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة وإيران، واستمرار تعطل حركة الشحن في مضيق هرمز، الذي يُعد ممراً رئيسياً لنحو 20% من إمدادات الطاقة العالمية.

وبحسب ما نقلته وكالة رويترز، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 0.96 سنتاً لتصل إلى 102.87 دولار للبرميل، فيما صعد الخام الأميركي بمقدار 1.14 دولار ليبلغ 94.10 دولاراً، وذلك بحلول الساعة 02:30 بتوقيت غرينتش.

وجاء الارتفاع مدفوعاً بمخاوف تتعلق بالإمدادات وشح التدفقات النفطية عبر الممرات البحرية الحيوية.

ويأتي ذلك بعد مكاسب قوية في جلسة التداول السابقة، حيث تلقت الأسواق دعماً إضافياً من بيانات أظهرت انخفاضاً أكبر من المتوقع في مخزونات الوقود بالولايات المتحدة، ما عزز التوقعات بزيادة الطلب على الطاقة.

في المقابل، لا تزال المحادثات السياسية بين واشنطن وطهران تراوح مكانها، رغم إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار، وسط غياب أي تقدم ملموس نحو اتفاق شامل.

وفي الوقت نفسه، تواصل إيران فرض قيود على الملاحة واحتجاز سفن، مقابل استمرار الحصار البحري الأميركي واعتراض ناقلات نفط إيرانية في المياه الدولية.

كما أظهرت البيانات ارتفاع صادرات النفط ومشتقاته من الولايات المتحدة إلى مستويات قياسية، مع توجه دول آسيوية وأوروبية لشراء الإمدادات الأميركية بديلاً عن النفط المتأثر بالأزمة.

وتبقى الأسواق النفطية تحت ضغط التوترات الجيوسياسية، في وقت يراقب فيه المستثمرون أي تطورات محتملة في مسار النزاع، لما لها من تأثير مباشر على الأسعار وإمدادات الطاقة عالمياً.